بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين
اوال ما ترسمه يد العبد الذليل حمد الله المنعم الملك الجليل والصلاة
والسلام علي سيدنا محمد شمس سماء الانوار وعلي اله وصحبه السادة
الاخيار وبعد فهذه تقريرات علي مسلسل عاشوراء المرشد
الشريعة في عصره كل تشييد وانفرد فيه بابراز دقائقها فزري
بجواهر العقد القريب وخصني بمزيد الفضل الملك الجليل
الباقي شيخنا وشيخ شيوخنا مصطفي البولاقي كتمنا التضرع
الربه المجيب التوسل بالنبي الحبيبي المنسوب بالنبيين
خصيص المعتمد علي مولاه القوي يخلق فيث محمد اليدومي
يسر الله له المرام وادخله دار السلام بسلام قوله حمد يحتمل
انه مصدر مؤكد لحذف عامله علي طريقة من اجاز حذف عامله
المصدر المؤكد كما ذكره ابن مالك في الفية حيث قال وحذف عامل
المؤكد امتنع ليس متفقا عليه بل نازعه فيه جماعة منهم ولده في
شرحه عليها ومن شيوع المولد واقع بكثرة في مبتدا اخبار نصائيف
العلماء ويحتمل انه مبتدا لمتبوع اي حمد اعظيما يليق بذاته العظيم
المقدار وما هذا التتبوع هو التنوين فهو المتعظيم قوله
اتصال السند عبارة عن رجال المروي وانصالهم كون رجال
مذكوره متجاورا بعضهم من غير اسقاط اسواء وصل الي الرسول
صلي الله عليه وسلم اولم يصل ومعلوم ان المحمود عليه انما هو اتصال
السند السالم من التكلم فيه بتجريح في الرواية اذ المتكلم فيه ليس
فيه لا يعمل به نعم قالوا ان الضعيف يعمل به في فضايل الاعمال
بشرط ان لا يشتد ضعفه بان ينفرد به وضاع او كذاب
وان يكون الامر الذي تضمنه هذا الحديث مندرجا تحت عام
من اصول الشريعة بان لا يكون متضمنا لامر مخالف لما ثبت
بالاحاديث

لانه

بالاحاديث الغير الضعيفة وان لا يعتقد العامل به يصدونه عن
الرسول صلي الله عليه وسلم واما في غير ما ذكر فلا يعمل به ولا يعتمد
عليه مجتهد في اصل من اصول الشريعة ولا يليق هذا المنصب
احد من المجتهدين ثم قد يعتقد المجتهد الصحيح والحسن
عند ارادة الاستدلال علي حكم شيء فيعتمد علي نص من الشا
في منصوص عليه في حكم شيء اخر فيقيس عليه حكم هذا الشيء
منقوبا بالحديث ضعيف عليه هذا المقيس الذي استنبطه
المجتهد بالقياس علي نص اخر حكم نصي يقتضي خلاف هذا
الحكم مثلا اذا ثبت عنده بنص ان القمح ربوي وثبت عنده
بنص اخر ان الارز ليس بربوي وكل من النصين غير ضعيف
وتوقف في حكم الذبيب هل هو ربوي ام لا ووجد حديثا
ضعيفا فيه ان الذبيب ربوي قاس الذبيب علي القمح
معتمدا في القياس علي النص الذي في القمح منقويا بهذا
الحديث الضعيف المفيد للحكم المستنبط علي النص الذي
يقتضي عدم ربويته وهو الذي فيه حكم الارز وانما كان
هذا النص مقتضيا لما ذكر لانه لو لم يوجد هذا الحديث
الذي قوي قياسه علي القمح لكان قياسه علي
الارز جليا وليس المقصود من هذا المثل الا مجرد
التوضيح والا فلا صحة ثم ان اتصال السند انما هو من
شعاوهذه الامة دون غيرهم اذ اليهود استظلهم بحث نصف فلم
يف منهم الا ستة رضعا ومعلوم ان هذه الستة لم يجد وامن
ياخذون عنه حتي يتصل سند هم واما النصاري فقد
غيروا وبدلوا والسر في جعل الاتصال المذكور من شعاو
هذه الامة دون غيرهم ان الله تعالي جعل شريعة كل نبي
تنقضي بوفاته فكفي قومه في ثبوته نبوته ليصدوه المعجزات

المحسوسه المشاهدة لهم في زمنه فلم يحتاجوا الي معجزة تبقي
بعده بخلاف شريعة نبينا صلي الله عليه وسلم فانها مستمرة
الي قرب يوم القيامة فلذلك تحقق الله فتوت نبوته بمعجزة باقية
بعد وفاته دائمة باتصال سنده هو هي القرآن ومحمد حي
لفظ السند عيب شبيه باسناد التوجيه وهي اختلاف حركة
ما قبل الروي المقيد اي الساكن غير اللين سمي مقيدا لتقيده
عند مد بالاطلاق فهي لا تكون مع وجوده ومثاله قول
الشاعر وفاتم الاعماق خاوي المخترق الوشي الويس
بالداعي الحق وانما ما هنا يشبهه لان امر المسجات في النثر
بمنزلة القوافي الشعر فهم ما يكون فيها بمنزله ما يكون في
قوافي الشعر فهو يشبه وحزبه اي جماعته ولا يضر
تداخل الخطيب المعاطيف في بعض لان الخطيب محل اطناب
الكثير من المعلوم ان الكثير انما يكون في المحسوس الصلب والقلب
المراد به اما الجسم المعلوم الذي هو اللحمة الصنوبرية الشكل
والروح وعلي كل حال لا يتاتي وصفه بكونه مكسور كسرا
حقيقا فضي الكثير مجاز مرسل تبع في اطلاق الكسرة وارتيدلا زمه
وهو التالم ثم استعير كثير بمعني متالم والعلاقة الملزومية
عبيده اي عبده الحقير عما لا يخفي استاده ضمن الاخذ
معني القراءة فعداه بعلي ولا فهو يقيد بقيد عديده وصوفي
كما سبق في سبب افاده به انه وقعت له مرارا في ستين لا في
يوم عاشوراء من عام واحد بحضرة جمع فيد بذلك لان
الرواية ع ادعي للقبول اذ يبعد كل البعد في هذه الحالة
ان يبدل الراوي لانه يخاف تكذيب غيره له لخلاف الرواية
حين التفرد وهي انما تقبل اذا كان الراوي عدلا تحمل عدا لته
التفرد والا كان المروي منكرا قال في البيقونية ٥٥ والمنكر
الفرد

الفرديه راو نفرد تعديلة لا تحمل التفرد اقوله واجاز ٥ ه
به قصد بهذا افادة ان رجع بني طرق التحمل والا فالاخذ
المتقدم كاف وبروية قصد بهذا البيان المضاف المقدر
قيل الضمير في اذ الاجازة انما تكون لروية وسمعته
من لفظه هذه الطريقة اعلي طرق التحمل واسمعه
له انما يكون الاسماع طريقة اذا لم يكن الشيخ بعيده نوع
عقلة نحو هرما نعاس بحيث يكون اذا لفته كلمة قالها
من غير تامل والا فلا عبرة بهذا السماع السقاط
قول المولف ان المراد به السقاط الكبير شيخ والد المولف
قوله بن الحاج هو غير صاحب المدخل لو كسر بضم اللام وفتح
الكاف وسكون السين المهملة كما افاده عن الدين في
الاخذ وقفة قال اللقاني انما كان يروي عن الشيخ سالم السنهو
لا عن كم الدين الفيومي بل الذي كان يروي عنه انما هو الشيخ
سالم فليس النجم شيخا اللقاني بل شيخ شيخه ان لا يقال
يحتمل انه روي عن النجم هذا الحديث بخصوصه وهو صغير
لانه ادركه في هذه الحالة ثم هذه الوقفة انما هي فيما ذكر المولف
من السند واما سند الحديث في ذاته فمتصل بلا شك قوله
المصري هو سكندري وانما نسب المصر علي ما جرت به العادة في
كثير من العلماء من نسبتهم لمصر مع كونهم ليسوا منها اكتفا
بكونهم من اقليمها المحدث الموازفسر بمصر مع كونه من
سكندرية قوله السيوطي هو غير الجلال وكان في عصر واحد
قوله بقراءة الراي اي اديب النجار لم يسمع هذا الحديث بلفظ
السيوطي فلم يكن اخذ اديب النجار عنه الحديث بقراءته وهو

انما اخذه عنه بقراءة الحافظ عثمان الديمي وابن السماع يسمع
وكما كان الديمي تلميذ الهذا كان تلميذا للجلال السيوطي ومن
كلام الجلال رضي الله عنه

قال السخاوي ان تروى مسلسلة علي كبير من الاوائل مثل
والحافظ الديمي عمن اخذ عنه السيوطي عفر فلس البصراوي شيخا من الديمي

قوله بالشين المعجمة المفتوحة بعدها مثناة
تحتية فحاء مهملة في يوم عاشوراء حق هذا ان يذكر مع كل
واحد من الرواة فانه لم يروه احد سواهم في غيره قريش
اللفظ به كالفظ بالقبيلة المعلومة طبرزذ بطاء مفتوحة
فالباء الموحدة المهملة وسكون المهملة الموحدة التحتية وبراء
مفتوحة فدال ساكنة فزاي فراء معجمة وهم
ونون بعدها اخر از ابن الرماني تقدم به سلم الذي يسمى
سلم وحدث به وتذكير الضمير وهذا ابعض حديث
في مسلم مذكور في اوله فضل صوم يوم عرفة وفضل صيام
يوم عرفة اني احتسب علي الله ان يكفر السنة التي قبلها
والسنة التي بعدها وصيام يوم عاشوراء احتسب علي
الله ان يكفر السنة التي قبله والذي منه له في الجامع
الصغير صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة
وهو يوم عاشورا يكفر سنة ماضية اهـ وفيه رواية
منسوبة للغير مسلم موافقه لرواية مسلم غير انها فيها لفظ
اني بعد عاشورا فما ذكره المولف غير موافق لرواية مسلم
فما ذكره لعله رواه بالمعني والمراد بتفرده به انه تفرد
به عن شيخه البخاري لا انه تفرد به عن جميع الرواة اذ
هو

هو مروي بلفيره فليس رواية احاد من جملة الامر كما كيدا
لما قبله نوع من السماع اي المسموع قبل لفظ الحديث
كما شهد بالله ابنا ناقلا ثم ان التسلسل ليس خاصا بما
ذكر بل هو كون الحديث ما ياتي به علي وصف مخصوص كما
ذكر وكقبض اللحية وكون المحدث حنفيا او مالكيا ولهذا
يقال مسلسل الحنفيين ومسلسل المالكيين مثلا والمقصود
منه الحرص علي شدت الضبط في التحمل حتي ان الراوي لم
يضع شيا ما قام بالمروي عنه حال التحديث اذا علمت ذلك
فليس المراد من العبارة ظاهرها بل المراد ان مسموعه الذهبي
هو الحديث موصوفا بصفة مخصوصة فقوله نوع من السماع
اي ونوع من المسموع اي الحديث المسموع وهو الماخوذ مقترنا
بامر مخصوص والحاصل ان ظاهر العبارة يقتضي ان التسلسل
قاصر علي السماع بمعني مسموع قبل لفظ الحديث وليس مراد
المولف هم بل المراد انه ذو نوع من الاحاديث المسموعة وهذا
النوع هو الاتي علي وصف مخصوص قوله الذي لا عبار عليه
بيان للفظ ووجه سمونه كذلك ان التسلسل يدل علي حسن
الضبط كما علمت قوله وهو اما ان يكون في صفة التحديث
اي كونه مسبوقا بلفظ مخصوص كما ماو الله قوله او في صفة
المحدث اي المستمرة الممدوحة ككونه اسمه محمد او كونه
مالكيا قوله او حاله اي المغايرة كقبض اللحية في حال التحديث
قوله ما دل علي اتصال الراي ما دل تسلسله علي اتصال الا
وذلك كالحديث الذي ياتي الراوي قبل ذكره بقوله حدثني فلان
وقال لي اني احبك وانا كان هذا دالا علي الاتصال المذكور